بسم الله الرحمن الرحيم

كيف نتدبر القرآن ؟

(طرق ومهارات)

برنامج تدريبي

يقدمه:

الدكتور/ عويض بن حمود العطوي
عميد كلية المعلمين في تبوك سابقاً
المتخصص في البلاغة القرآنية

في الفترة من السبت ٢/٦ – الثلاثاء ٢/٩ عام ١٤٢٨هـ

بجامع الراجحي بحي الجزيرة بالرياض

دليل البرنامج

اسم البرنامج :

كيف نتدبر القرآن ؟ (طرق ومهارات)

موضوعات البرنامج :

المستهدف من البرنامج :

كل من يقرأ كتاب الله ويرغب في فهم معانيه.

مدة البرنامج : ٨ ساعات.

مستلزمات تنفيذ البرنامج:

- حقيبة تدريبية
- سبورة + أقلام
- جهاز العرض داتا شو
- جهاز حاسب آلي

المنهاج

رقم الوحدة	رقم الجلسة	الموضوع	هدف الجلسة	عدد الساعات	اليوم
١	الأولى	– لماذا نتكلم عن الموضوع – معنى التدبر وأدواته	إدراك هدف البرنامج ، والإحاطة بأدوات التدبر	١	الأول
٢	الثانية	مكونات الدلالة (المعنى)	توظيف اللغة في التدبر	١	
٣	الثالثة	خطوات التدبر ١	استخدام منهجية واضحة في التدبر	١	الثاني
٣	الرابعة	خطوات التدبر ٢	استخدام منهجية واضحة في التدبر	١	
٤	الخامسة	مجالات التدبر ١	توسيع المدارك لتحقيق التدبر الشمولي	١	الثالث
٤	السادسة	مجالات التدبر ٢	توسيع المدارك لتحقيق التدبر الشمولي	١	
٥	السابعة	علامات الانتفاع بالقرآن	استشعار الثمرة	١	الرابع
	الثامنة	اختتام الدورة		١	

إرشادات للمتدربين

- اعقد العزم والنية الصالحة للإفادة من هذه الدورة.
- لا تنس – أخي الكريم – أنك تتعامل مع كلام الله سبحانه فلتراعي التأدب مع كلام الله عند طرح السؤال والإجابة عنه.
- ما تتعلمه في الدورة هو ومضات يسيرة تحتاج منك إلى مثابرة وتطوير.
- صممت الحقيبة لإفادتك فنأمل أن تلازمك طوال فترة التدريب.
- تبدأ جلسات البرنامج في الساعة (٨) وتنتهي في الساعة (١٠)
- مراعاة عامل الزمن فالتحضير يبدأ بعد خمس دقائق من الشروع في البرنامج.
- البرنامج منك و إليك ، ونحن نسعد بمشاركتك الفاعلة و البناءة .
- لا مانع من استخدام الجوال ولكن خارج قاعة التدريب .
- لا مانع من شرب الشاي و القهوة ولكن في وقت الاستراحة.
- تحدث مع زملاءك بحرية لتفعيل النشاطات الجماعية فقط.
- رأيك يهمنا فلا تبخل علينا بمرئياتك و مقترحاتك لتطوير البرنامج.

اليوم الأول

الجلسة الأولى: معنى التدبر وأدواته	٦٠ دقيقة
الجلسة الثانية: مكونات الدلالة (المعنى)	٦٠ دقيقة

الجلسة الأولى: الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

١- الهدف من البرنامج.

٢- معنى التدبر وأدواته.

م	الإجراءات التدريبية	الزمن بالدقيقة
١	التعارف.	٥
٢	ماذا تتوقع أن يقدم لك هذا البرنامج (حوار)	٥
٣	{سورة الضحى} نموذج للتدبر	٥
٤	معنى التدبر (حوار)	٥
٥	نشاط (١/١) التدبر في القرآن الكريم	١٠
٦	عرض المجموعات	١٠
٧	عرض المادة العلمية (١/١)	٥
٨	نقاش	٥
٩	نشاط (٢/١) أدوات التدبر	٥
١٠	عرض المجموعات	٥
١١	عرض المادة العلمية (٢/١)	٥
١٢	نقاش	٥
١٣	المجموع	٦٠

ماذا تتوقع أن يقدم لك هذا البرنامج؟ (حوار)

يمكنك البرنامج من التدبر بطرق وخطوات علمية واضحة مما يساعد على :

١. فهم أعمق وأدق لمعني القرآن الكريم.
٢. استشعار عظمة هذا القرآن وإعجازه.
٣. محبة قراءة القرآن والتأمل معانيه.
٤. معرفة بعض أسرار الإعجاز فيه.
٥. الحفز للعمل بمعاني هذا الكتاب العظيم.

نموذج للتدبر سورة الضحى

قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ
لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ
۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ
۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١ ﴾

١. ما علاقة القسم بالضحى وبالليل إذا سجى بموضوع السورة ؟
٢. بعد هذين القسمين ستجد أن كل ثلاث آيات لها أسلوب خاص ومعنى خاص .
٣. عندما تتأمل الآية الأولى من كل أسلوب ، ماذا تلاحظ؟
٤. عندما تتأمل الآية الثانية من كل أسلوب ، ماذا تلاحظ؟
٥. عندما تتأمل الآية الثالثة من كل أسلوب ، ماذا تلاحظ؟
٦. اختلاف الفعل في الأسلوب الثاني (يجدك ، وجدك) ما دلالته ؟
٧. ذكرت السورة كل احتياجات اليتيم الحقيقية في ثلاث مسائل ، هي :
٨. على ماذا يدل ذكر ضمير الخطاب في (ما ودعك) وتركه في (وما قلى) ؟

ماذا تفهم من كلمة التدبر ؟ (حوار)

معنى التدبر

في اللغة : أصله من دبر ، و دبر الشيء آخره.

و التدبر : التفكر في أدبار الأمور ، أي أواخرها.

معناه في الاصطلاح : (التفكر في غايات القرآن ، ومقاصده لفهمها و العمل بها)

وصيغة التفعل: تشعر بضرورة بذل الجهد مثل التعلم والتصبر

يقول الحسن البصري :
" و الله ما تَدَبُّره بحفظ حروفه ، و إضاعة حدوده ، حتى إن أحدهم ليقول : و الله لقد قرأت القرآن فما أسقط منه حرفا ، و قد أسقطه و الله كله ، ما يُرى للقرآن عليه أثر في خلق و لا عمل

الناس والقرآن

١. قسم يتلو ويسمع وينتفع.
٢. قسم يتلو ويسمع ويتظاهر بالقبول لكن في الحقيقة لا يفهم ولا يتدبر.
٣. قسم يتلو ويسمع ويفهم لكنه لا ينفذ ولا يعمل.
٤. قسم يتلو وبسمع للتبرك دون فهم ولا عمل.
٥. قسم يتلو ويسمع لا الصوت والترنم.
٦. قسم يهجر القران كليا.

دراسة ميدانية عام ١٤١٢هـ في احدى الدول العربية

اولاً :- تلاوة القرآن :

١ - الاهمال الكلي	١١%
٢- في رمضان فقط	٧ %
٣- التلاوة يوميا	٣٧ %
٤- التلاوة بغير نظام	٤٥ %

٢٢% من القراء لا يهتمون بالحركات على الحروف

ثانيا –الاهتمام بالاستماع للقران

١. اهتمام كامل ٣٩ %
٢. اهتمام احيانا ٦١%
٣. الاهتمام بادراك المعنى وفهمه ٤٩ %
٤. التاثير بالمضمون ٤٧ %
٥. استنباط الحكمة والعبرة ٤٠ %

ثالثا – حفظ القران وجمعة

١- جمع القران ٨ .%
٢- النصف فاقل ١.٥ %
٣- ١-٣ اجزاء ٢٥ %
٤- عدد محدود من السور ٤٢.٧ %
٥- محاولة زيادة الحفظ ٦٢.٥ %

نشاط (١/١)　　　　(مشترك)　　　　الزمن: ١٠ د

كيف ورد الأمر بالتدبر في القرآن ؟ اذكر نماذج لذلك.

المادة العلمية (١/ ١)

التدبر في القرآن

قال تعالى: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً﴾ (النساء:٨٢)

....

....

....

قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ (المؤمنون:٦٨)

....

....

....

قال تعالى: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: ٢٤)

....

....

....

قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (صّ:٢٩)

....

....

....

يقول الشنقيطي :

قول متأخري الأصوليين : إن تدبر القرآن العظيم وتفهمه والعمل به لا يجوز إلا لمجتهد خاصة .... قولٌ لا مستند له من دليل شرعي أصلا ، بل الحق الذي لاشك فيه أن كل من له قدرة من المسلمين على التعلم والتفهم ، وإدراك معاني الكتاب والسنة ،يجب عليه تعلمها والعمل بما علم منهما.

نشاط (١/٢) (مشترك) الزمن: ٥ د

ما أدوات تدبر القرآن الكريم؟

المادة العلمية (١/ ٢)

أدوات التفكر والتدبر

- النية الصالحة (الإخلاص).
- اقتناء كتب التفسير وعلوم القران (المبادرة)
- معرفة أصول التفسير (التعلم)
- الإلمام بعلوم اللغة العربية (التعلم)

الجلسة الثانية: الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٣- اللغة والتدبر .

٤- مكونات الدلالة (المعنى).

م	الإجراءات التدريبية	الزمن بالدقيقة
١	نشاط (١/٢) اللغة والتدبر	٥
٢	عرض المجموعات	١٠
٣	عرض المادة العلمية (١/٢)	٥
٤	مكونات الدلالة (حوار)	٤٠
٥	المجموع	٦٠

نشاط (٢/١) (مشترك) الزمن: ٥ د

ما صلة تعلم القرآن باللغة؟

المادة العلمية (١/ ٣)

علاقة اللغة بالتدبر واضحة ومهمة :

١-لأنه قران عربي . قال تعالى **(فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (الدخان:٥٨)**

" **(كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت:٣)**

" **(بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء:١٩٥)**

" **(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف:٢)**

" **(قُرْآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) (الزمر:٢٨)**

" **(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا**
" **وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) (الشورى:٧)**

٢ – لأن علوم اللغة خادمة لفهم كتاب الله (النحو – البلاغة ....)

٣ –لأن الجهل باللغة العربية يوقع في مزالق خطيرة .

يقول الشاطبي :

فمن حيث كان القرآن معجزا أفحم الفصحاء وأعجز البلغاء أن يأتوا بمثله ، فذلك لا يخرجه عن كونه عربيا جاريا على أساليب كلام العرب ، ميسرا للفهم فيه عن الله ما أمر به ونهى ، لكن بشرط الدربة في اللسان العربي ... إذ لو خرج بالإعجاز عن إدراك العقول لمعانيه لكان خطابهم به من تكليف مالا يطاق ،وذلك مرفوع عن الأمة ...

مكونات الدلالة (المعنى) (حوار)

مكونات الدلالة (الحروف – الكلمات والألفاظ – الجمل والتراكيب – التصوير)

أولاً : الحروف وتنقسم إلى:

١- حروف المباني ، وهي حروف المعجم ، وهي تسهم في الدلالة من خلالمراعاة:

أ- المخارج والصفات :

(وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ) (فاطر:٣٧)

....

(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) (طـه:١٣٢)

....

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً) (النساء:٤٣)

....

(وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً) (الجـن:٨)

....

ب- الحركات وضبط الكلمة:

قال تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) (البقرة:١٢٤)

....

قال تعالى: (وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً) (النساء:١٦٤)

....

قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) (فاطر:٢٨)

....

قال تعالى: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) (الزخرف:٣٢)

....

قال تعالى: (فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ) (المؤمنون:١١٠)

....

قال تعالى : (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ) (فصلت:١١)

....

قال تعالى : (وَوَصَّيْنَا الْأِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (الأحقاف:١٥)

....

ت- المدود :

- (لَنْ) نافية لا مد فيها ، ولا نافية فيها مد ، مثل : (وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (البقرة:٩٥)

(وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (الجمعة:٧)

....

- (ما) الموصولة فيها مد ، و(مَنْ) ليس فيها مد ، مثل : (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (لقمان:٣٤)

....

٢- حروف المعاني :

أ- حروف الجر : أمثلة على ذلك

-(يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ) (سبأ:٢)

....

-(يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) (السجدة:٥)

....

-(قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى) (طـه:٧١)

....

-(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (المائدة:٥٤)

....

-(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً) (مريم:١١)

....

-(وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلالٍ مُبِينٍ) (يوسف:٣٠)

....

ب- حروف العطف: أمثلة على ذلك

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْأِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ* ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ) (المؤمنون:١٢-١٦)

....

ت- التشبيه

(وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ) (هود:٤٢)

....

ثانياً : الكلمات والألفاظ

١- المعنى المعجمي:

(وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (لأعراف:١٧٦)

....

(وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) (آل عمران:١٥٢)

....

(فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً) (مريم:٢٣)

....

(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ) (يوسف:٤١)

....

(وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ) (يوسف:٢٣)

....

٢- المعنى السياقي (المقام):

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) (الأنعام:١)

(وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) (لأعراف:١٨١)

....

(وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ) (الشعراء:١٧٣) ، (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (الحديد:٢٠)

....

(فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (لأعراف:١١٨)، (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (لأعراف:١٤٧)

....

٣- المعنى البلاغي :

أ- دقة المناسبة

ب- طول الكلمة أو قصرها.

ت- إفراد الكلمة أو تثنيتها أو جمعها.

ث- تنكير الكلمة أو تعريفها.

ج- صيغة الكلمة.

(وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً) (الجن:١٥)، (وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)(الحجرات: من الآية٩

....

(حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْماً قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً) (الكهف:٨٦)

....

(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) (يوسف:٢٩) ، (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً) (الأحزاب:٥)
، (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة:٢٨٦)

....

(وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (لأعراف:٤٣)

....

(جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ) (صّ:٥٠)

....

(وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)(البقرة: من الآية٢٥)

....

(قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى) (طـه:٤٩)

....

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ) (إبراهيم:٣٥)
(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (البقرة:١٢٦)

....

ثالثاً: التراكيب والجمل :

١– التقديم والتأخير.

(وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ) (يّـس:٢٠) ، (وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ) (القصص:٢٠)

....

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الأنعام:١٥١)
(وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً) (الإسراء:٣١)

....

٢– الحذف والتكرار.

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ) (المائدة:٩٢)

(يَسْأَلونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (لأنفال:١)

....

(فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً) (النساء:٦٥)

....

(مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ) (صّ:٥١)

....

٣- الفصل والوصل.

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الحشر:٢١)

....

(عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً) (التحريم:٥)

....

(وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ) (الزمر:٧١)

(وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) (الزمر:٧٣)

....

٤- الإطلاق والتقييد.

(وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ)(النور: من الآية٣٣)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الرِّبا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (آل عمران:١٣٠)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ)(النساء: من الآية٤٣)

رابعاً: التصوير :

١ – التشبيه.

(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (الجمعة:٥)

....

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (يونس:٢٤)

....

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) (لأعراف:١٧٩)

....

(يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ* وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ) (القارعة:٤-٥)

....

٢ – التشخيص.

(وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً) (الكهف:٩٩)

....

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ) (لأعراف:١١٧)

....

(وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ) (يــس:٣٧)

....

اليوم الثاني

الجلسة الأولى: خطوات التدبر ١	٦٠ دقيقة
الجلسة الثانية: خطوات التدبر٢	٦٠ دقيقة

الجلسة الثالثة: الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٥- خطوات التدبر.

م	الإجراءات التدريبية	الزمن بالدقيقة
١	نشاط (١/٣) خطوات التدبر	١٠
٢	عرض المجموعات	١٠
٣	عرض المادة العلمية (١/٣)	٥
٤	نقاش	٥
٥	نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر١ (حوار)	٣٠
٦	المجموع	٦٠

نشاط (١/٣) (مشترك) الزمن: ١٠ د

ما خطوات تدبر القرآن الكريم ؟

المادة العلمية (١/٥)

خطوات التدبر

١. القراءة الصحيحة
٢. القراءة لمتأنية .(الترتيل)
٣. تكرار القراءة
٤. تحليل المحتوى (الحروف- الصيغ- مواقع الكلمات)
٥. طرح الأسئلة .
٦. محاولة الإجابة عنها.
٧. الاطلاع على كتب التفسير ، وسؤال أهل العلم

نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر ١

١– القراءة الصحيحة

(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) (فاطر:٢٨)

....

(لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ) (التوبة:٥٧)

....

(مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ) (يّـس:٤٩)

....

(فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ) المؤمنون١١٠

....

(وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ.)
الزخرف٣٢ وفيهما قراءتان صحيحتان

....

٢_ القراءة المتأنية (الترتيل)

وهي مقتضى قوله تعالى (ورتل القرآن ترتيلاً) سورة المزمل
(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ {٤٥} ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ آمِنِينَ {٤٦}وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ {٤٧} لاَ يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ {٤٨} نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {٤٩} وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمَ) {٥٠} سورة الحجر

....

٣ – تكرار التلاوة مع العناية بالوقف

(فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) {٢٥} سورةالقصص

....

(وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ) (لأنفال:٥٩)

....

يقول ابن قدامة :
(وليعلم أن ما يقرأه ليس كلام بشر ، وأن يستحضر عظمة المتكلم سبحانه ويتدبر كلامه فإن التدبر هو المقصود من القراءة ،وإن لم يحصل التدبر إلا بترديد الآية فليرددها)

٤ _ تحليل محتوى الآية

(وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ َقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ) {١٤} سورة الحجر

(وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ)يس٣٧

....

....

....

الجلسة الرابعة: الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٦- خطوات التدبر.

م	الإجراءات التدريبية	الزمن بالدقيقة
١	نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر٢ (حوار)	٢٥
٢	نشاط (١/٤) خطوات التدبر	١٥
٣	عرض المجموعات	١٥
٤	نقاش	٥
٥	المجموع	٦٠

نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر ٢

٥ _ طرح الأسئلة

﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ
أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ
وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ
فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ
إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ
مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦

﴾ (آل عمران ١٣٣-١٣٦)

....
....
....
....
....
....
....
....

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ
كُفُوًا أَحَدُۢ ٤ ﴾ (الإخلاص ٠٠١-٠٠٤)

....
....
....
....
....
....
....

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣
وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾ (الفلق ٠٠١-٠٠٥)

....
....
....
....
....
....

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ
ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾
(الناس ٠٠١-٠٠٦)

....
....
....

....

....

....

٥ _ محاولة الإجابة عنها

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

٦_ الإطلاع على كتب التفسير المعتمده وسؤال أهل العلم

نشاط (١/٤) (مشترك) الزمن: ١٠ د

قال تعالى: (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) الرحمن (٢٤)

اقرأ تفسير هذه الآية في أكبر عدد من التفاسير ، ثم سجل أكبر عدد من الفوائد ، دون الإشارة إلى أقوال المفسرين.

وقد عرضنا لك عددا من أقوال المفسرين لتسترشد بها:

تفسير الطبري [جزء ١١ – صفحة ٥٩٠]

وقوله { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } يقول تعالى ذكره : ولرب المشرقين والمغربين الجواري وهي السفن الجارية في البحار

وقوله { المنشآت في البحر } أختلف القراء في قراءة ذلك فقرأته عامة قراء الكوفة المنشئات بكسر الشين بمعنى الظاهرات السير اللآتي يقبلن ويدبرن وقرأ ذلك عامة قراء البصرة والمدينة وبعض الكوفيين { المنشآت } بفتح الشين بمعنى المرفوعات القلاع اللاتي تقبل بهن وتدبر

والصواب من القول في ذلك عندي أنهما قراءتان معروفتان صحيحتا المعنى متقاربتاه فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب

ذكر من قال في تأويل ذلك ما ذكرناه فيه :

حدثني محمد بن عمرو قال : ثنا أبو عاصم قال : ثنا عيسى وحدثني الحارث قال : ثنا الحسن قال : ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله { المنشآت في البحر } قال : ما رفع قلعة من السفن فهي منشئات وإذا لم يرفع قلعها فليست بمنشأة

حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن قتادة {وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } يعني : السفن

حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله {وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } قال السفن

حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله {وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } قال السفن

وقوله {كالأعلام } يقول : كالجبال شبه السفن بالجبال والعرب تسمي كل جبل طويل علما ومنه قول جرير :

(إذا قطعنا علما بدا علم)

تفسير ابن كثير [جزء ٤ - صفحة ٣٤٧]

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا العرار بن سويد عن عميرة بن سعد قال : كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه على شاطىء الفرات إذ أقبلت سفينة مرفوع شراعها فبسط علي يديه ثم قال : يقول الله عز وجل : { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } والذي أنشأها تجري في بحوره ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله

فتح القدير [جزء ٥ - صفحة ١٩٠]

وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام (٢٤)

٢٤ - { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } المراد بالجوار : السفن الجارية في البحر والمنشآت : المرفوعات التي رفع بعض خشبها على بعض وركب حتى ارتفعت وطالت حتى صارت في البحر كالأعلام وهي الجبال والعلم : الجبل الطويل وقال قتادة : المنشآت المخلوقات للجري وقال الأخفش : المنشآت المجريات وقد مضى بيان الكلام في هذا في سورة الشورى قرأ الجمهور { الجوار } بكسر الراء وحذف الياء لالتقاء الساكنين وقرأ ابن مسعود والحسن وأبو عمرو في رواية عنه برفع الراء تناسيا للحذف وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقرأ الجمهور { المنشآت } بفتح الشين وقرأ حمزة وأبو بكر في رواية عنه بكسر الشين

الكشاف [جزء ١ - صفحة ١٢١٣]

وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام . فبأي ألاء ربكما تكذبان . " " والجوار " السفن . وقرئ : " الجوار " بحذف الياء ورفع الراء ونحوه :

لها ثنايا أربع حسان ... وأربع فكلها ثمان

و " المنشأت " المرفوعات الشرع . وقرئ : بكسر الشين : وهي الرافعات الشرع أو اللاتي ينشئن الأمواج بجريهن . والأعلام : جمع علم وهو الجبل الطويل

التحرير والتنوير [جزء ١ - صفحة ٤٢٥٠]

وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام [٢٤]) الجملة عطف على جملة (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) لأن هذا من أحوال البحرين وقد أغنت إعادة لفظ البحر عن ذكر ضمير البحرين الرابط لجملة الحال بصاحبها

واللام للملك وهو ملك تسخير السير فيها قال تعالى (ومن آياته الجواري في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الرياح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا) .

فالمعنى : أن الجواري في البحر في تصرفه تعالى قال تعالى (والفلك تجري في البحر بأمره)

والإخبار عن الجواري بأنها له للتنبيه على أن إنشاء البحر للسفن لا يخرجها عن ملك الله

والجواري صفة لموصوف محذوف دل عليه متعلقه وهو قوله (في البحر) والتقدير : السفن الجواري إذ لا يجري في البحر غير السفن

وكتب في المصحف الإمام (الجوار) براء في آخره دون ياء وقياس رسمه أن يكون بياء في آخره فكتب بدون ياء اعتدادا بحالة النطق به في الوصل إذ لا يقف القارئ عليه ولذلك قرأه جميع العشرة بدون ياء في حالة الوصل والقف لأن الوقف عليه نادر في حال قراءة القارئين

وقرأ الجمهور (المنشئات) بفتح الشين فهو اسم مفعول إذا أجد وصنع أي التي أنشأها الناس بإلهام من الله

فحصل من الكلام منتان منة تسخير السفن للسير في البحر ومنة إلهام الناس لإنشائها

وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم بكسر الشين فهو اسم فاعل
فيجوز أن يكون المنشآت مشتقا من أنشأ السير إذا أسرع أي التي يسير بها الناس سيرا سريعا . قال مجاهد : المنشآت التي رفعت قلوعها . والآية تحتمل المعنيين على القراءتين باستعمال الاشتقاق في معنيي المشتق منه ويكون في ذلك تذكيرا بنعمة إلهام الناس إلى اختراع الشراع لإسراع سير السفن وهي مما اخترع بعد صنع سفينة نوح
ووصفت الجواري بأنها كالأعلام أي الجبال وصفا يفيد تعظيم شأنها في صنعها المقتضي بداعة إلهام عقول البشر لصنعها والمقتضي عظم المنة بها لأن السفن أمكن لحمل العدد الكثير من الناس والمتاع

زاد المسير [جزء ٨ - صفحة ١١٣]
قوله تعالى وله الجوار يعني السفن المنشآت قال مجاهد هو ما قد رفع قلعه من السفن دون ما لم يرفع قلعه
قال ابن قتيبة هن اللواتي أنشئن أي ابتدئ بهن في البحر وقرأ حمزة المنشئات فجعلهن
اللواتي ابتدأن يقال أنشأت السحابة تمطر إذا ابتدأت وأنشأ الشاعر يقول والأعلام الجبال وقد سبق هذا الشورى ٣٢

مفردات القرآن [جزء ١ - صفحة ١٠٠٥]
وقال : { ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام } [الشورى / ٣٢] وفي أخرى : { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } [الرحمن / ٢٤]

روح المعاني [جزء ٢٥ - صفحة ٤٢]
ومن آياته الجوار أي السفن الجواري أي الجارية فهي صفة لموصوف محذوف لقرينة قوله تعالى : في البحر وبذلك حسن الحذف وإلافهي صفةغير مختصة والقياس فيها أن لا يحذف الموصوف وتقوم مقامه وجوز أبو حيان أن يقال : إنها صفة غالبة كالأبطح وهي يجوز فيها أن تلي العوامل بغير ذكر الموصوف و في الحر متعلق بالجواري وقوله تعالى : كالأعلام في موضع الحال
وجوز أن يكون الأول أيضا كذلك والأعلام جمع علم وهو الجبل وأصله الأثر الذي يعلم به الشيء كعلم الطريق وعلم الجيش وسمي الجبل علما لذلك

روح المعاني [جزء ٢٧ - صفحة ١٠٧]

وله الجوار السفن جمع جارية وخصها سبحانه بأنها له وهو تعالى له ملك السماوات والأرض وما فيهن للإشارة إلى أن كونهم لا يخرجها من ملكه عز وجل حيث كان تمام منفعتها إنما هو منه عز وجل وقرأعبد الله والحسن وعبد الوارث عن أبي عمرو الجوار بإظهار الرفع على الراء لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه كما في قوله : لها ثنايا أربع حسان وأربع فكلها ثمان المنشآت أي المرفوعات الشرع كما قال مجاهد من أنشأه بمعنى رفعه وقيل : المرفوعات على الماء ولبس بذاك وكذا ما قيل المصنوعات وقرأ الأعمش وحمزة وزيد بن علي وطلحة وأبو بكر بخلاف عنه المنشآت بكسر الشين أي الرافعات الشرع أو اللاتي ينشئن الأمواج بجريهن أو اللاتي ينشئن السير إقبالا وإدبارا وفي الكل مجاز وشدد الشين ابن أبي عبلة ...

كالأعلام كالجبال الشاهقة جمع علم وهو الجبل الطويل

اليوم الثالث

الجلسة الخامسة:	مجالات التدبر ١	٦٠ دقيقة
الجلسة السادسة:	مجالات التدبر ٢	٦٠ دقيقة

الجلسة الخامسة: الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٧- مجالات تدبر القرآن الكريم.

م	الإجراءات التدريبية	الزمن بالدقيقة
١	نشاط (١/٥) مجالات تدبر القرآن الكريم	٢٠
٢	عرض المجموعات	٣٠
٣	عرض المادة العلمية (١/٥)	٢٥
٤	نقاش	١٥
٨	المجموع	٩٠

نشاط (٥/١) (مشترك) الزمن: ٢٠ د

ما مجالات تدبر القرآن الكريم ؟

المادة العلمية (٥/ ١)

مجالات التدبر

من مجالات التدبر

أولاً: السورة الكاملة .

خطوات التدبر في السورة الواحدة

١ – التعرف على محور موضوعات .

فسورة الكهف مثلاً تدور حول المحاور الآتية:

ترسيخ العقيدة – الثبات على المبدأ– دلائل القدرة

٢ – تحليل السورة إلى موضوعات رئيسية

سورة الكهف فيها ثلاثة قصص . أصحاب الكهف – موسى والخضر – ذو القرنين

سورة الكهف فيها ثلاثة أمثال . صاحب الجنتين – الحياة الدنيا –إبليس

٣ – تحليل الموضوعات إلى جمل .

يؤخذ الموضوع الواحد ويفصل إلى جمل متكاملة يمكن الوقوف عليها

ويتم ذلك بـــــمراعاة علامات الوقف.

٤ – تحليل الجمل إلى كلمات وألفاظ.

وذلك للوصول إلى الآتي:

أ– معرفة المعنى المقصود من الكلمة– (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النور:٢٧)

....

ب– التمييز بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة، (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) (لأعراف:٤)

....

ج– مراعاة الحركة الصحيحة ومعرفة مدلولها.

....

د– معرفة المذكور من المحذوف (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (البقرة:٩٣)

....

٦- إعادة التركيب لاستنباط الدروس و العبر.

تطبيق على سورة الحجرات

١. **المحاور الرئيسية** : (مكارم الأخلاق) – تكررت يا أيها الذين آمنوا خمس مرات حسب نوع الأدب – ١) مع الله. ٢) مع رسوله. ٣) مع أهل الطاعة الحاضر ين . ٤) مع أهل الطاعة الغائبين. ٥)مع أهل فسوق وخروج.

٢. **الموضوعات الفرعية:**

(١) - الأدب مع الله.

(٢-٥) - الأدب مع رسوله صلى الله عليه وسلم.

(٦-٩) - الأدب مع الفساق ومن يخرج على المؤمنين ببغي و نحوه.

(١٠-١١) - الأدب مع المؤمنين الحاضرين.

(١٢) - الأدب مع المؤمنين الغائبين.

(١٣- ١٨) - لتهذيب أخلاق الأعراب النافرة.(العصبية – الفخر).

٣. **الجمل – أمثلة:**

مثال على ذلك
الأدب مع المؤمنين

الحاضرين: **١) ((يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم))**
٢) ((ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن))
٣) ((ولا تلمزوا أنفسكم))
٤) ((ولا تنابزوا بالألقاب))
٥) ((بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان))
٦) ((ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون))

الغائبين: **١) ((يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم)**
٢) ((ولا تجسسوا))
٣) ((ولا يغتب بعضكم بعضاً))
٤) ((أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً

فكرهتموه))

٥) ((و اتقوا الله))

٦) ((إن الله تواب رحيم))

٤. الألفاظ والكلمات – أمثلة:

(يا أيها الذين آمنوا) لماذا هذا النداء بالإيمان ؟ (لا يسخر) ما معنى السخرية ؟

لماذا كلمة (قوم) ؟ و لماذا تكررت ؟ ولماذا (عسى) دون (لعل) ؟

لماذا جيء بفعل الكون (يكونوا)؟ و ما سر ذكر الخيرية هنا؟

(ولا نساء) لماذا النص على النساء؟ ولماذا لفظ النساء دون المؤمنات؟

و لماذا تكرر؟ (ولا تلمزوا) ما معنى اللمز؟

و لماذا الخطاب هنا بينما فيما قبله كان بالغَيْبَة؟ - (أنفسكم) ما مناسبة ذكر النفس هنا؟ و لِمَ لَمْ يكن ولا يلمز بعضكم بعضاً؟

(ولا تنابزوا) ما معنى التنابز؟ ولماذا صيغة التفاعل هنا خصوصاً؟

(بالألقاب) ما المقصود بذلك ؟ و لماذا نص على محور التنابز ؟

٦ – التركيب و الاستنباط.

(١) أن السخرية و الاستهزاء تكثر في المجموعات (قوم – قوم) أكثر من الأفراد.

(٢) أن الخيرية لا تقاس بالمظاهر

(٣) أن الإيمان هو الرادع الذي يجب | أن يذكر به المؤمنون دائما عند وعظهم

(٤) أن السخرية و الاستهزاء أمر ظاهر في النساء خصوصا لذا نُص عليه

(٥) أن عدم ذكر النساء بمسمى الإيمان للإشعار بأن من تفعل ذلك فيها رقة في دينها

(٦) أن من أدب الإسلام النهي عن كل ما يوغر الصدر حتى لو كان بالإشارة أو تحريك الشفاه

(٧) الإشارة إلى أن أثر هذا اللمز عائد إلى أن أنفس المؤمنون ، وفي ذكر النفس تذكير بالضرر البالغ الذي يصيبهم بسبب هذا الفعل (و في هذا إثارة لمعنى الأخوة).

(٨) أن اللمز يكون من جانب و احد غالبا لذا لم يكن بصيغة التفاعل

(٩) أن النهي عنه في الألقاب هو التنابز و هو مأخوذ النبز وهو لقب السوء

(١٠) أن التخصيص في التنابز (بالألقاب) للإشعار بأن ذلك خاص بالألقاب السيئة و الحادثة بخلاف ما تعارف عليه الناس حتى صار كالاسم مثل (الأعمش – الأعرج) فهذه لا تنابز فيها.

(١١) في هذا إشارة إلى ترك ما يوغر الصدور من حركات أو كلمات يكثر تداولها في المجالس و المفاخرات.

(١٢) ذكر الفسوق و الظلم بعد هذه المنهيات للإشعار بأن ذلك من فعل الجاهلية ، و أنه من قبيل الفسوق والظلم، فهل من مرتدع ؟

(١٣) في ذكر التوبة أن ما سبق من كبائر الذنوب التي لا تزيلها إلا التوبة.

(١٤) في ذكر الظلم إشعار بأن الذي لا يتوب يظلم نفسه .

(١٥) في ذكر كلمة (الاسم) هنا – مع ذمها- إلماح إلى سوء الاتصاف باسم الفسوق بعد الإيمان ، فكيف يرضى الإنسان بأن يصف إخوانه أو ينبزهم أو يسخر منهم بأسماء و ألقاب.

(١٦) وذكر (هم) للفصل و المقصود قصر الظلم عليهم تفظيعاً لحالهم.

(١٧) في ختم هذه المناهي بالجمع دليل على كثرة الواقعين فيه.

(١٨) في ذكر هذه الأوصاف الذميمة بعد الأخوة إشعار بشدة خطرها عليها.

(١٩) وجود الظرف (بعد الإيمان) يوحي بخطر هذه الآفات على دين الإنسان

ثانياً : الآية الواحدة أو الآيتين ...... وخطواتها هي الخطوات السابقة

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) (القصص:٧)

....

....

....

ثالثاً: الموضوع الواحد في القرآن كله – النفاق – الصلاة – الإيمان – والبعث– السؤال والجواب – التسبيح

الخطوات :

- يجمع الموضوع كاملاَ.
- تسجل الملحوظات التي يجدها الباحث خلال الجمع ويسجلها.

- يصنف ما جمعه في عنوانات رئيسة .
- يستخرج دلالات معينة من هذا التصنيف.
- يقرأ بعض كتب التفسير فيما جمع.
- يجمع الملحوظات السابقة مع الدلالات المستخرجة مع ما أفاده من كتب التفسير ويصحح ما قد يطرأ من خطأ ثم يكتب موضوعه.

مثال التسبيح: س ب ح

يَسْبَحُونَ : النجوم والكواكب في الفلك يسبحون . كل في مداره كالسابح الماهر لا يعوقه عائق .

يَسْبَحُونَ : ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ ٣٣ سورة الأنبياء و ٤٠ سورة يس

سَبَّحَ اللهَ ، وسَبَّحَ لله : نَزَّهَهُ وقَدَّسَهُ وأطاعه .

سَبَّحَ : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ ١ سورة الحديد واللفظ في سورة الحشر و سورة الصف

سَبَّحُوا : ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ ١٥ سورة السجدة

تُسَبِّحُ له السمواتُ السبع : تخضع وتطيع .

تُسَبِّحُ : ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ ٤٤ سورة الإسراء

تُسَبِّحُونَ : تخافون اللهَ فلا تَحْرِمُونَ الناس .

تُسَبِّحُونَ : ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ﴾ ٢٨ سورة القلم تُسَبِّحُوهُ : تقدسوه وتطيعوه .

تُسَبِّحُوهُ : ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا﴾ ٩ سورة الفتح

نُسَبِّحُ : ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ ٣٠ سورة البقرة

نُسَبِّحَكَ : ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (٣٣) سورة طه يُسبِّحُ الرعد بحمده : يخضع ويطيع .

يُسبِّحُ : ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾ (١٣) سورة الرعد واللفظ في (٤٤) سورة الإسراء

يُسَبِّحُ له بالغُدُوِّ والآصال رجالٌ : يقدِّسونه ويخشونه .

يُسَبِّحُ : ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ ﴾ سورة النور يُسَبِّحْن : يخضعن ويُطِعن .

يُسبِّحْنَ : ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ﴾ (٧٩) سورة الأنبياء واللفظ في سورة ص

يُسَبِّحُونَ : يُقَدِّسون ويُنَزِّهُون .

يُسَبِّحُونَ : ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ ﴾ (٢٠) سورة الأنبياء واللفظ في سورة الزمر و سورة غافر
و سورة فصلت و سورة الشورى

يُسَبِّحُونَهُ : ﴿وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾ (٢٠٦) سورة الأعراف سبِّحْ : قدِّس ونَزِّه واذكر الله .

سَبِّحْ : ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ ﴾ (٤١) سورة آل عمران واللفظ في (٩٨) سورة الحجر
(١٣٠) مكرر سورة طه (٥٨) سورة الفرقان (٥٥) سورة غافر (٣٩) سورة ق (٤٨) سورة الطور (٧٤) (٩٦)
سورة الواقعة (٥٢) سورة الحاقة (١) سورة الأعلى (٣) سورة النصر

سَبِّحْهُ : ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ (٤٠) سورة ق واللفظ في سورة الطور و سورة الإنسان

سَبِّحُوا : ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (١١) سورة مريم

سَبِّحُوهُ : ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا ﴾ (٤٢) سورة الأحزاب تَسْبِيحَهُ : تنزيهه والخضوع له .

تَسْبِيحَهُ : ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ﴾ (٤١) سورة النور تَسْبِيحَهُمْ : تنزيههم وخضوعهم .

تَسْبِيحَهُمْ : ﴿وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (٤٤) سورة الإسراء السابحات : الجاريات ، ويراد بها الخيل ، أو النجوم ، أو السفن .

السَّابِحَاتِ : ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾ (٣) سورة النازعات سَبْحًا : جريا وانطلاقا .

سَبْحًا : ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلا﴾ (٧) سورة المزمل و سورة النازعات سُبْحَانَ الله : صيغة التنزيه والتسبيح لله تعالى .

سُبْحَانَ اللَّهِ : ﴿وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٠٨) سورة يوسف واللفظ في (٢٢) سورة الأنبياء (٩١) سورة المؤمنون (٨) سورة النمل (٦٨) سورة القصص (١٧) سورة الروم (١٥٩) سورة الصافات (٤٣) سورة الطور (٢٣) سورة الحشر

سُبْحَانَ الَّذِي : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ (١) سورة الإسراء واللفظ في سورة يس و سورة الزخرف

سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ : ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (٨٢) سورة الزخرف

سُبْحَانَ رَبِّكَ : ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠) سورة الصافات

سُبْحَانَ رَبِّنَا : ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا﴾ (١٠٨) سورة الإسراء واللفظ في سورة القلم

سُبْحَانَ رَبِّي : ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ (٩٣) سورة الإسراء

سُبْحَانَكَ : ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ (٣٢) سورة البقرة واللفظ في (١٩١) سورة آل عمران (١١٦) سورة المائدة (١٤٣) سورة الأعراف (١٠) سورة يونس (٨٧) سورة الأنبياء (١٦) سورة النور (١٨) سورة الفرقان (٤١) سورة سبأ

سُبْحَانَهُ : ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ (١١٦) سورة البقرة واللفظ في (١٧١) سورة النساء (١٠٠) سورة الأنعام (٣١) سورة التوبة (١٨) (٦٨) سورة يونس (١) (٥٧) سورة النحل (٤٣) سورة الإسراء (٣٥) سورة مريم (٢٦) سورة الأنبياء (٤٠) سورة الروم (٤) (٦٧) سورة الزمر

المُسَبِّحُونَ : جمع المُسبِّح : المنَزِّه لله المُقَدِّس له .

الْمُسَبِّحُونَ : ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ سورة الصافات

الْمُسَبِّحِينَ : ﴿فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ سورة الصافات

الجلسة السادسة: الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٨- مجالات تدبر القرآن الكريم.

م	الإجراءات التدريبية	الزمن بالدقيقة
١	مجالات تدبر القرآن الكريم ٢ (تطبيقات)	٤٥
٢	نقاش	١٥
٣	المجموع	٦٠

مجالات التدبر ٢

رابعاً: الموضوع الواحد في سورة واحدة : مثل :الأبوة والنبوة في سورة يوسف– الأخلاق في سورة الحجرات – الأسرة في سورة النور

وخطواته كسابقه إلا أنه على مستوى سورة واحدة.

خامساً: القصة القرآنية – في سورة واحدة أو القران كله

مثل : قصة آدم –قصة إبراهيم مع أبيه –قصة الخضر

الخطوات:

- تجمع أطراف القصة من سور القرآن.
- ترتب حسب الحوادث الأول فالأول.
- تسجل الملحوظات التي تظهر للباحث أولاً بأول.
- يقرأ في كتب التفسير حول الآيات المعنية.
- يحاول الباحث رسم أحداث القصة من جديد.
- محاولة استخراج الفوائد والعظات والعبر والدروس المستفادة.

مثال : قصة النملة مع سليمان

﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَـٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟
مَسَـٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَـٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ
أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ
فِى عِبَادِكَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ (النمل ٠١٧-٠١٩)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

سادساً: الأمثال القرآنية : مثل :بيت العنكبوت ، الحياة الدنيا، الحمار الذي يحمل الأسفار ، كلب أهل الكهف ، وخطواته مثل تأويل الآية الواحدة إذا كان المثل واحداً.

مثال ذلك :(مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (**العنكبوت:٤١**)

....

....

....

....

سابعاً: أقسام القران : بالأزمنة ، بالأمكنة ..... ، وخطواته مثل خطوات الموضوع الواحد.

مثال ذلك :﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ ﴾ (المدثر ٣٢-٠٣٥)

....

....

....

....

ثامناً: الحوار القرآني : مثل الحوار بين آدم وإبليس، بين موسى وفرعون ، بين الأبناء والآباء ، وخطواته مثل خطوات الموضوع الواحد.

مثال ذلك :﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ
يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ
جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا
تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن
يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ
ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ ﴾ (مريم ٠٤١-٠٤٦)

....
....
....
....
....
....
....
....

تاسعاً: الوقف والابتداء:

الخطوات :

- ملاحظة العلامات الموجودة في ضبط المصحف فيما يخص الوقف.
- محاولة الوقف على مواضع جديدة يسمح بها المعنى.
- النظر في المعنى المترتب على الوقف.
- القراءة في كتب الوقف والابتداء.
- البعد عن لتكلف.

مثال ذلك :

(ألا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ * وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) (الصافات: ١٥١-١٥٢) .

....

(فَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) (يّـــس:٧٦)

....

(لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ) (آل عمران:١٨١)

....

اليوم الرابع

الجلسة السابعة:	علامات الانتفاع بالقرآن	٦٠ دقيقة
الجلسة الثامنة:	اختتام الدورة	٣٠ دقيقة

الجلسة السابعة: الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٩- علامات الانتفاع والتدبر.

١٠- تأملات في آيات

م	الإجراءات التدريبية	الزمن بالدقيقة
١	نشاط (١/٧) علامات الانتفاع بالقرآن الكريم	١٠
٢	عرض المجموعات	١٠
٣	عرض المادة العلمية (١/٧)	٥
٤	نقاش	٥
٥	تأملات في آيات (حوار)	٣٠
٦	المجموع	٦٠

نشاط (١/٧) (مشترك) الزمن: ٢٠ د

ما علامات الانتفاع والتدبر ؟

المادة العلمية (٧/١)

علامات الانتفاع والتدبر

- دمع العين:

(فكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَــؤُلاء شَهِيداً يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَ يَكْتُمُونَ اللّهَ حَدِيثاً)النساء٤٢

....

....

....

....

- اقشعرار الجلد وليونة القلب

{اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُّتَشَابِهاً مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ }الزمر٢٣

....

....

....

....

- ترديد اللسان لعبارات الثناء والتسبيح وطلب الجنة والتعوذ من النار

{فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }الرحمن١٣

ذكرت إحدى وثلاثين مرة والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا ولابشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

- الطمأنينة وخشوع الأعضاء

{الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ }الرعد٢٨

....

....

وقفات مع آيات

- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾فصلت٣٩
- ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾الحج٥

....

....

....

....

....

- {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً }مريم٢٥

....

....

....

....

....

- ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة:٣٥)

....

....

....

....

....

- ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ (طــه:٤٢)

....

....

....

....

....

- ﴿رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (النور:٣٧)

....

....

....

....

....

وبعد:

فما درجة أهمية تدبر القرآن في عقولنا؟

وما نسبة التدبر في واقعنا العملي فيما نقرأه في المسجد قبل الصلوات؟

وهل نحن نربي أبناءنا وطلابنا على التدبر في حِلَق القرآن؟

أم أن الأهم الحفظ وكفى بلا تدبر ولا فهم؛ لأن التدبر يؤخر الحفظ؟

ما مقدار التدبر في دروس العلوم الشرعية في المدارس، خاصة دروس التفسير؟

وهل يربي المعلم طلابه على التدبر، أم على حفظ معاني الكلمات فقط؟

تُرى: ما مرتبة دروس التفسير في حِلَق العلم في المساجد: هل هي في رأس القائمة، أم في آخرها – هذا إن وجدت أصلاً؟

ما مدى اهتمامنا بالقراءة في كتب التفسير من بين ما نقرأ؟

لماذا يكون همُّ أحدنا آخر السورة، وقد نهانا رسولنا صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟

ومتى نقتنع أن فوائد التدبر وأجره أعظم من التلاوة كهذ الشعر؟ أسئلة تبحث عن إجابة؛ فهل نجدها لديك؟